COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: I.O. ISLAMIC 4176
(DELHI ARABIC 5)

TITLE: ANWĀR AL-TANZĪL WA ASRĀR AL-TA'WĪL

AUTHOR: AL-BAYḌĀWĪ, 'ABD ALLĀH IBN 'UMAR

DATE: AH. 895/1498 AD

SPECIFICATIONS: 469 FOLIOS

SIZE: 25.5 × 17.5 cm

BL CATALOGUING
REFERENCE: 10 SAL 1109

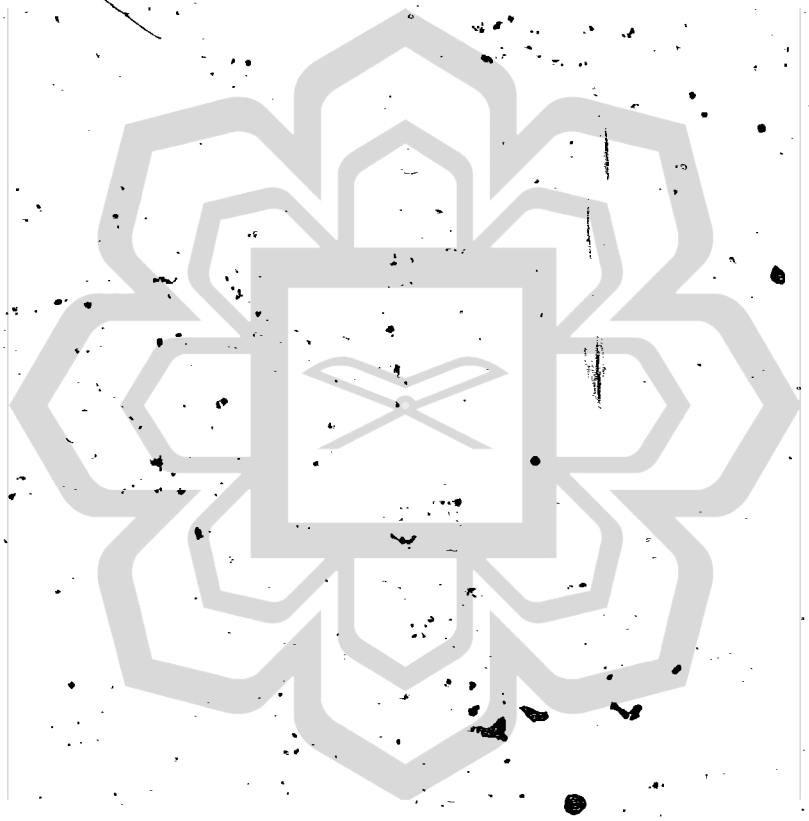

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

القراء السبعة ورواتهم

الثاني عبد الله بن كثير المكي

احمد بن محمد البزي — محمد المعروف بقنبل

الرابع عبد الله بن عامر اليحصبي امام دمشق

عبد الله بن ذكوان — هشام بن عمار

الشاد بن حمزة بن حبيب الزيات امام الكوفة بعد عاصم

خلف بن هشام — خلاد بن خالد رويا بوساطة سليم

حفص بن ابي داود

السابع علي بن حمزة الكسائي امام الكوفة

ابو الحارث — ابو عمرو الدوري المذكور

اسامي اصحاب الاحرف السبعة نافع بن ابي نعيم المدني وكنيته ابو رويم الرحمن من اهل المدينة وعبد الله بن كثير وكنيته ابو معبد وتقال ابو محمد من اهل مكة وعبد الله بن عامر وكنيته ابو عمران من اهل الشام وابو عمرو بن العلاء واسمه زبان من اهل البصرة وعاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر وحمزة بن حبيب وكنيته ابو عمارة وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي رحمهم الله تعالى واما مراتب الوقوف فتسعة لازم ومطلق والموصل نفيس المرام وفيه معنى الكلام وعلامته م ومجوز ومطلق والموصل الحسن الابتداء بما بعده وعلامته ط وجائز لوجود ما يجوز فيه الوصل والوقف الموجبين من الطرفين وعلامته ج ومجوز لوجود ما يجوز فيه وجه الوصل على سبيل وعلامته ز ومرخص لضرورة ونحوها لا يستحسن ما قبله عما بعده ومعانق لضرورة انقطاع النفس ولم يوجب ما بعده للعود لما قبله وعلامته ص والذي لا يستغني ما بعده عما قبله ولا يكون ما بعده جملة مفهومة شرطا وجزاء والمبتدأ والخبر لا وجه للوقف فيه قم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فتحدى بأقصر سورة من سوره فصاقع الخطباء من العرب العرباء فلم يجدوا به قديرا وأفحم من تصدى لمعارضته من فصحاء عدنان وبلغاء قحطان حتى حسبوا انهم تحروا السحر أثم بين للناس ما نزل اليهم حسب ما عن لهم من مصالحهم ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب ثم كبر اقفاء الانغلاق عن آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات هن رموز الخطاب ناورلاد وابرز غوامض الحقائق ولطائف الدقائق ليتجلى لهم خفايا الملك والملكوت وخبايا الجبروت ليستفكروا فيها تفكرا أو ليمهد لهم قواعد الاحكام واوضاعها من نصوص الآيات والمعانيها ليذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا أفمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد في الذاريات حميد وسعيد ومن لم يرفع اليه راسه وانثنى بترا سه يغتر فيها وسعيد فيا واجب الوجود ويا ماحض الجود ويا غاية كل مقصود صل على صفوة نوادي عبادك وحماة ومن جاءه ومن جاءه وعزز بنيانه وشرف اوانه وافض علينا من بركاتهم واسلك بنا مسالكهم وسلم عليهم وعلينا تسليما كثيرا وبعد فان اعظم العلوم مقدارا وارفعها شرفا علم التفسير الذي هو رئيس العلوم الدينية ورأسها وسابق قوافل الشرع واساسها الباذل ليتعاطيه والتصدي للتكلم فيه الامن برع في العلوم الدينية كلها اصولها وفروعها ومعاقدها للصناعات العربية والفنون الادبية بانواعها واطال فيها اتعبت نفسي بان اصنف في هذا الفن بحوى على صفوة ما يتغنى من غطاء الصحابة وعلماء التابعين ومن دونهم من السلف الصالح وينطوي على نكت بارعة ولطائف رائقة استنبطتها انا ومن قبلي من افاضل المتاخرين فيما يتعلق المحققين ويغني عن وجوه القراآت المشهورة المبنية الى الائمة الثمانية المشهورين والتابعين المروية عن القراء المعتبرين الا الى فصول بضاعق يتبطني عن الاقدام يستغني عن الاستشهاد في هذا المقام حتى سنح لي بعد الاستخارة ما يتيم به عزمي على الشروع فيها ارتويه والاستبان له قصدته ناويا ان اوشحه بعد ان اتممه بانوار التنزيل واسرار التاويل قربها انا الآن اشرع وبحسن توفيقه اتوسل وهو المؤمل لكل خير ومعطي كل سؤل سورة الحمد الكتاب تسمى ام القرآن لانها مشتملة على [illegible] اصله ومنشاه ولذلك سميت بالسبع المثاني

التنبيط

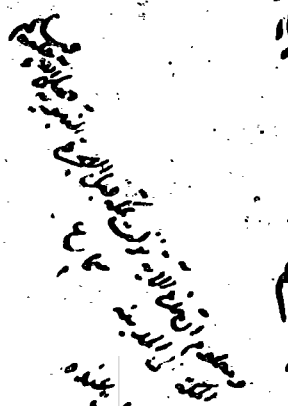

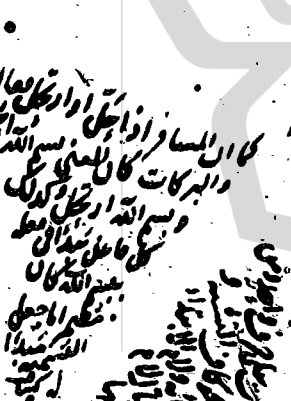

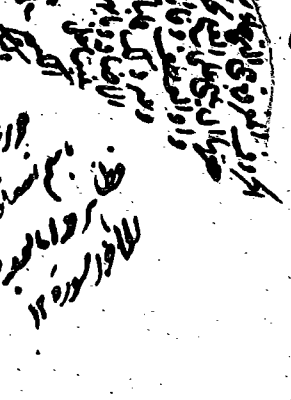

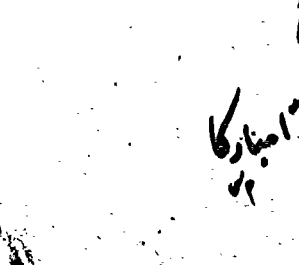

اشرك الله به تبارك و تعالى و العلب بعيد عن مجرد و اشتقاق من الشمول لانه رفعة للمسمى و شعار له و من الاسم
الكوفيين و اصله و بشم حذفت الواو و عوضت عنها همزة الوصل ليتوصل بها الى النطق بالساكن و رد بان الحذف لم يعهد
فاحمله على ما حذف صدرا في اكثر امثلته و من لغاتهم سم و سم قال بسم الذي في كل سورة اسمه و الاسم اسم زيد
اللفظ غير المسمى لانه يتألف من اصوات مقطعة غير قار و يختلف باختلاف الامم و الاعصار و يتعدد بتعدد
و يختلف اخرى و المسمى لا يكون كذلك و ان اريد به ذات التي هو المسمى و لكنه لم يشتهر بهذا المعنى و قوله تعالى
اسم ربك و سبح اسم ربك اريد به اللفظ لانه يجب تنزيه ذاته و صفاته عن النقائص بحسب لغة العرب
الموضوعة لمعاني الترفع و سمو الادراك فاسم فعل كما في قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما
و ان اريد به الصفة كما سمو اي الشيخ الى الحكم الاسمى انتسم انقسام الصفة عند الى ما يختص المسمى بان
سمو غيره و الى ما يحوز ان يشاركه فيه غيره و انما قال بسم الله و لم يقل بالله لان التبرك و الاستعانة بذكر اسمه
للفرق بين الهمز و التبرك و لم تكتب الالف على ما هو وضع الخط لكثرة الاستعمال و طولت الباء عوضا
عنها و الله اصله الاله حذفت الهمزة و عوض عنها الالف و اللام و لذلك قيل يا الله بالقطع و لاهم بالوصل
بالمعبود بالحق و الاله اي اصله لكل معبود ثم غلب على المعبود بحق و اشتقاقه من اله الفصيل والدته
بمعنى عبد و منه تأله و ايسناد و قيل من لاه اذا احتجب لان العقول تحتجب في معرفته او من الهت الى فلان
اذا سكنت اليه لان القلوب تطمئن بذكره و الارواح تستأنس برؤيته و من اله اذا تحير لان العقول تتحير في معرفته
من اعترض عليه و الله غير جائز لانه جار في الدعاء يقرع اليه او هو غير جائز لانه جار في الدعاء و غيره
الفصيل اذا فزع امه اذا العبا و تولهوا ان يفزع اليه في الشدائد او من ولهت الى فلان اذا فزعت اليه
عقله و كان اصله ولاه فكتبت الواو همزة لاستثقال الكسرة عليها استثقال الفصيل و عجز فقيل
آله كعاء و اشاح و يدل عليه الجمع على آلهة دون أولهة و قيل اصله لاه مصدر لاه يلوه اذا ارتفع
و لانه اذا احتجب ارتفع لانه محجوب عن ادراك الابصار و مرتفع على كل شيء و عما لا يليق و منه
قول الشاعر كلفته من لاي لياح يسمها لانه الكبار و قيل علم لذاته المختص بها الواجب
و لا يوصف و لانه لا بد له من اسم يجري عليه صفاته و لا يصلح له ما يطلق على غيره و لانه لو كان
وصفا لكن قولنا لا اله الا الله توحيدا مثل لا اله الا الرحمن لانه لا يمنع الشركة و الاظهر انه وصف في
اصله لكنه لما غلب عليه بحيث لا يستعمل في غيره و صار كالعلم مثل الثريا و الصعق اجري مجراه في اجراء
الوصف عليه و امتناع الوصف و عدم تطرق التغيير اليه و الرحمن فعلان من رحمت و هو بناء مبالغة
امر آخر حتى او غير غير منقول لا يكاد يطلق عليه بغير و لانه يدل على مجرد ذاته المختص بها فاقد